

10 قابلت نفسي

شريف طه يونس

نور يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى كظلمة نتبصر كل الطرقات. رسلا مبشرين ومنذرين. يعني النبي بينزل بالايه؟ الرسول بينزل بالايه؟ بالبشارة وبالايه؟ البشارة معروفة. النذارة - [00:00:02](#)

اعلام بالمخوفات. اعلامه بالمخوفات. اعلام مع تخويف. تخويف بعلم. المهم طب ليه بقى ؟ يعني ربنا بيرسل الرسل وبينزل الكتب ويحدد لهم المهام وبيقول لهم هيعملوا ايه وفيه وحي بينزل لهم. ليه بقى ؟ لان لا - [00:00:32](#)

للناس على الله حجة بعد الرسل. ما حدش له حجة على الله. حد بص هقرب لحضرتك المسألة. انت ايدك اضطر يسافر. فساب لك رسالة. الرسالة دي هو ايه؟ كتب فيها حيسيات السفر وكزا وكزا وكزا وانا يا ابني راجع - [00:00:52](#)

بعد خمستاشر سنة وانت المفروض تعمل واحد اتنين ثلاثة كزا كزا كزا هتلاقي الفلوس في المكان الفلاني وانا مرتب لك كل حاجة لغاية ما ارجع. تمام؟ المعلم جت له الرسالة دي عمل فيها ايه ؟ حطها في قلب قطيفة وركنها. الله يسامحك يا بابا. ظلمتني -

[00:01:12](#)

انت فيها كده ليه ؟ وعمال يعترض ويتسخط ويودي ويجيب ويقول. هو مش مكلف نفسه يعمل ايه ؟ في واحد انقح منه بقى. فاتح الرسالة قعد يعمل فيها ايه؟ بيقول ايه؟ ما اعرفش. ما فيش - [00:01:32](#)

ادب الدرج وواكل لو ربك اجاب عنها في واحد اسمه جفريل لاند هو بروفييسور رياضيات امريكي بنذكر اسمه كثير. هو ده كان نصراني وبعد كده الحد وبعد كده اسف. جسر لانج - [00:01:52](#)

بيحكى عن قراءته لولا القرآن الكريم. وما كانش بيقرا القرآن. كان بيقرا ايه؟ ترجمة. لانه لو كان بيقرا قرآن على طريقتنا برضه كان وزيه زينا كده. ده ربنا كرمه. ايوة ما كنت بقول الحاجة اللي تفلح المرارة ايه تلاقي واحد مسلا واحد بريطاني اسلم اسلم -

[00:02:05](#)

بسبب ايه؟ بسبب اية من القرآن. عمل ايه في الاية؟ ايه اللي خلاه المسلم يسبب الاية؟ فين معناها؟ قرا الترجمة ففهمها فين معناها؟ فاول ما قسم قال لهم بقى انا عايز اكمل في البتاع في الكتاب اللي كان سبب اسلامي ده - [00:02:25](#)

قولوا له بقى اقعد احفظه بقى واقراه بقى وجوده وكده. انت اسلمت وهنكفرك تاني. اه والله. ليس قليلا من شأن القراءة والحفز والتدريب كانت مطلوبة بس المقصود ما يكمل بقى فهم بقى عشان الدنيا تتطابق بقى. شفت شفت المفارقات العجيبة؟ المهم واحد

جا له بقى المفروض الكتاب اللي فيه الحاجات دي هو - [00:02:35](#)

كل علاقته به ايه؟ قرا الكتاب وحفظه وكل يوم بيطلع عليه الصبح وبالليل. وما كلفش نفسه يفهم هو بيقول له ايه؟ هيلقي الاجابات عليه نرجع بيحكى عن قراءته لولا القرآن الكريم. بيقول شعرت ان المتكلم بهذا الكلام يعرفني - [00:02:55](#)

انه يجيب عن تساؤلاتي قبل ان تثور في ذهنه. وكثيرا ما ثار السؤال في ذهني فاذا بي اجد الاجابة عليه في التو واللحظة. وكأنه وكأنه يعلم جيدا ما يدور بداخله. هو كل دي انطباعات بيسجلها وهو مش في ايه؟ لسه مش عارف اي حاجة. وحكى كلام قاله واحد

اسمه فريدري كلينج. فريدليك يقول - [00:03:15](#)

رحت اقرأ القرآن فاذا هو يقرأني على صفحات القرآن قابلت نفسي. تخيل الفكرة! كل اللي جوة دماغ حضرتك واللي مش عارف ايه ربك ما سابش حاجة. تركش حاجة. فالمعلم اللي وصله الخطاب ده وفضل - [00:03:45](#)

مقضيها تساخط على ايه؟ على والده الخمستاشر سنة. انا بس بقرب المشهد. فالمفروض ان كل اللي يشغلك كل ما يخص وجودك

حتى لو تفكروا في اول السلسلة دي لما اتكلمنا عن الاسماء الحسنی وقلنا ساعتها هو ليه الاسماء دي بس اللي ربنا ارسلها لنا؟ هو

اسماء ربنا محصورة بعدد؟ هم دول اسماء ربنا بس - [00:04:05](#)

طب اشمعنى دول ؟ اللي هتسد لك طاقات الشقاء اللي ممكن تحصل في حياتك. انت اللي ابيت ان انك تسيبها على مصراعيه. انت

حر يعني زي ما بيقلولوا عندنا كده ابن البلد ايه اشرب. انما هو كل - [00:04:25](#)

كل حاجة هتواجهك ايه ؟ بقى لك انا كذا. علشان خاطر ما تتمرطش مع البشر. انت ابيت الا ان انت تسلك سبيلك منفردا تحمل

نتيجة اختيارك. بس الالوجع والاكشع والاشنع والافطع - [00:04:45](#)

انك تيجي تتهم ربنا انه ايه؟ له كذا وله كذا ولا مش انما اوتي من قبل جهله اهو ولزلك لما كان مسلا حد من الشباب يقعد يقول

لي مش عارف ايه اقول له انا ممكن استأزك في حاجة؟ لو سمحت ممكن شهرين بس. تعمل خاتمة فهم - [00:05:05](#)

لكتاب ربنا. على سبيل الاستهداء. تقول يا رب انا جوايا تساؤلات وعندي حاجات كده كتير في دماغي. امسك المصحف واقراه. وانت

فاهم معانيه اقسام بالله هتلاقى الاجابة حاضرة. واتحداك ما تلاقىهاش. بس المطلوب بس تعمل ايه؟ تقرا على نية الايه؟ بسم الله -

[00:05:25](#)

نداء بتدور على الحل. بس. ما تروحليش بتقرا بقى على نية ايه تطلع لي مش عارف ايه اللي هو انت داخل زي الكفار قلوبهم اكيمة

يفقهوها في اذهانهم ايه؟ واقرا لا انت سب نفسك مش انت راجل متجرد مش بتدور على الحق؟ مش باحث عن الحقيقة؟ ما هو ده

اللي يفلق المرارة - [00:05:45](#)

تلاقيهم بيقل لك ايه لآ احنا لازم نبقى متجربين ونسمع كل الناس. طب ما تسمعنا من الثاني ولا مش من الناس ولا انا النسناس. اه

والله غريبة جدا. يقول لك - [00:06:05](#)

ومتجهين نسمع كل الناس فيلف يسمع الناس كلها وفي الاخر ييجي يقول لك انا عندي شبهات طب ما تسمعني انا الاول وبعدين تلف

تايه تسمع انا ما عنديش مشكلة يا عم تسمع النبي بس اسمعني انا من الاول - [00:06:15](#)

بلاش تسمعنا اسمع ربنا بيقل لك ايه خلاص اسمع الكلام اللي النبي ارسله لنا. اقرا السنة اعمل ختمة من ختمة فهم للسنة. واتحداك

يبقى في صدرك حرج. انما انتم مكثين حتى تعملوا خاتمة فهم - [00:06:25](#)

في كتاب ربنا وتقول عندي تساؤلات. اما تشوف يعني سبحان الله! احنا مش ضد ان تساؤلات وان في امور هتحتاج تفهيم. بس هو

القرآن ده ربنا ارسله للعلماء ربنا ارسله للعلماء ارسله لمين؟ الناس دي مش احنا بس حتى. ارسلوا للناس ايه؟ كاف - [00:06:45](#)

كافة وكل اللي هيثور في اذهان الناس وكل اللي هيحتاجوه الناس حاضر فيه وموجود. سم اعملوا كده. ولذلك ربنا يقول رسلا

مبشرين ومنذرين. ليه؟ لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله - [00:07:05](#)

عزيز حكيم. حكيم تعرف ان هو حكيم في ارسال الرسل وانزال الكتب وما جاء به. القصة كده - [00:07:25](#)